

## برنامج #وعي (الحلقة: 62) I بين الاتقان والصدفة I أ.د.

### #صالح\_سندی. #برنامج\_وعي

صالح السندی

اه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فحدثنا عن هذا الموضوع من الأهمية بمكان تعظيم الصدفة يا استاذ عبد الله اساس من اسس الالحاد المعاصر - 00:00:00

وليس يخفى مدى تأثير هذا التيار على ناشئة المسلمين كما لا يخفى ان منهم من قد تنطلي عليه مغالطات الملاحدة في هذا الموضوع 00:00:20 قولهم الكون وجد من العدم عن طريق الصدفة فلا يلزم ان يكون له خالق - 00:00:38

هذه الجملة قد تشكل على من لم يكن عالما بخطاها. هذا ما يدعونا لطرق هذا الموضوع. نعم. والنعم احسن الله اليكم ذكرت كلمة الصدفة يمكن الكثير منا يعني الصدفة اللي تمر عليه في الحياة العادلة يعني هل هي نفس الصدفة ما هي صدفة وكيف نفهمها يعني - 00:00:38

احسنتم آآ المراد بالصدفة حفظكم الله في مجاري كلام الناس وصف لما يحدث من وقائع عربا وارتاجا بدون ارادة او سبب معروف او بدون اتفاق او توقع او احيانا بدون قدرة او مهارة - 00:00:58

ولفهمها بعيدا عن تلبيس الظالين اذكر بعون الله ضوابط عشرة نعم. اولا نحن نفسر بالصدفة حدثا من جهة كونه لا ترتيب او لا قصد لنا في حصوله. وليس اننا نقر بان هذا الحدث بلا سبب. بمعنى - 00:01:17

ربما نستخدم كلمة صدفة للتعبير عن جهلنا بالاسباب المباشرة للواقع او قصدها وليس لأن شيئا يقع وبلا سبب نعم. ثانيا الصدفة مجرد وصف سلبي عددي لا وجود له في الحقيقة ولا يتصف باي صفة وجودية وعليه فنسبة احداث او تأثير له ضرب من - 00:01:37

الubit العدم لا يثبت وجودا اذا حين ينسب احد الى الصدفة الایجاد من العدم فاننا نقول قد اغرقت اغرقت في الوهم او التضليل ثالثا. نعم. وجود شيء بلا سبب مستحيل عقلا - 00:02:05

ولا علاقة له بالصدفة ومن ظن ان هذا يندرج تحت الصدفة فليعلم انها صدفة تخيلية مستحيلة الواقع الامر الرابع ما يقع صدفة لا يكون دائما ولا اكثريا فالتكرار والصدفة ضدان - 00:02:24

فمسلا ربما يقول قائل التقييت فلانا اليوم في السوق صدفة اي بلا ترتيب مسبق. لكن من غير المقبول ان يقابلها كل يوم ويقول حدث هذا صدفة. الامر الخامس لابد من التفريق بين ما في الذهن وما في الواقع - 00:02:45

قد يجوز في الذهن ما يمتنع خارج الذهن. قد يقدر الذهن اشياء. لكن في الواقع يستحيل وقوعها قد اتخيل انا وانت يا استاذ عبد الله مثلا وجود عدد لا نهائي من السيارات - 00:03:05

لكن في الواقع هل هذا الكلام صحيح مم لا وجود لعدد لا نهائي من السيارات اليه كذلك؟ فعلا صحيح. فهم هذا يكشف مغالطات العادلة ستحاجها بعد قليل. الامر السادس العبرة في الاحكام الواقعية على الاستحالة او الامكان الواقعي لا على الاستحالة او الامكان العقلي - 00:03:20

مثلا لو انك يا استاذ عبد الله اخذت مني حبة رمل يعني لنقل ذات لون مميز وسافرت بها الى مكان لا اعلمها والقيتها هناك لا ادري ربما القيتها في الربع الخالي او في صحراء نيفادا - 00:03:43

او في القطب الجنوبي او في شاطئ جزيرة غير مأهولة في المحيط الهندي انا لست ادري لكن هذه الحبة يا شيخ عبد الله مهمة بالنسبة لي فاخذت طائرة وطررت عشوائيا في هذا العالم - [00:04:02](#)

ابحث عن هذه الحبة ثم نزلت في مكان ما وما ان بحثت بطرف اصبعي في الرمال الا واجد حبة الرمل. من اول محاولة. سؤالي يا استاذ عبد الله. نعم. هذا ممكن واقعيا او مستحيل - [00:04:15](#)

اقرب الى المستحيل بالتأكيد هو مستحيل. مم. ومن ادعى خلاف هذا اتهمناه اتهمناه اما بالكذب او بالجنود. مع انه عقلا ليس مستحيلا. فعلا. لكن في الاحكام التي نصبرها على الامكان الواقعي - [00:04:33](#)

الامر السابع لا وجود للصدفة المضمرة في عالم خلقه رب اليم قدير متى ما وجد القدر ارتفعت الصدفة لا شيء في العالم يقع عشوائيا بمعنى لا بأس ان نصف الشيء انه صدفة لجهلنا وقلة معرفتنا لكن الواقع ان له - [00:04:51](#)

وسبيبا نجهله او او لم نرتب له لكن ان يقع شيء بالصدفة مضمرة هذا مستحيل فكل شيء مقدر والله تعالى خلق كل شيء فقدره تقديره. الامر الثامن الصدفة يمكن ان يجاح بها عن سؤالي كيف لكن لا يجاح بها عن سؤال من - [00:05:13](#)

بمعنى اذا قلت لي يا استاذ عبد الله كيف وقع الحادث لسيارتك يمكن ان اقول حينها صدفة الكلام هنا مقبول اليه كذلك؟ فعلا لكن اذا سألتني من اصابك في الحادث لا وجه للقول ها هنا - [00:05:34](#)

انها الصدفة من الامر التاسع ما كان متوقعا او نتائج آآ او كان نتاج اسباب معروفة هذا شيء لا يوصف بأنه صدفة. عاشرا واخيرا لا تطلق الصدفة على ما ظهرت فيه اثار القصد والعنایة - [00:05:51](#)

مثلا لو اخبرتك يا استاذ عبدالله اني رميت حجارة خلفي عشوائيا اخذت مجموعة من الحجارة وبدأت ارميها حجرا حجرا خلف ظهري ثم التفت واذا بها قد كونت حجرة جميلة مضبوطة الزوايا - [00:06:11](#)

اظن يا استاذ عبد الله ان جوابك سيكون كلامك يا صالح بربو من الجنون اليه كذلك؟ فعلا شيء غير منطقي. لو رأيت استاذ عبد الله سيارتي وفيها كدمة فسألتني فقلت اصاب حجر ضخم سيارتي صدفة. الكلام هنا مقبول ليس كذلك. فعلا فعلا. لكن لو رأيتها غدا وقد اصلحت - [00:06:27](#)

فسألتني فقلت لك الاصلاح حصل صدفة الكلام هنا مقبول طبعا الكلام هنا بالطبع غير مقبول فالاصلاح يحتاج الى سبب وعنایة يحتاج الى حرفه ومهارة يحتاج الى فعل مقصود - [00:06:51](#)

اذا الصدفة هنا جواب غير مقبول. نعم. جميل احسن الله اليكم شيخ صالح يعني قبل ان ننجر الى الحديث عن الكلام عن استخدام الملاحدة للصدفة كما اسلفتم. يعني لو نتحدث - [00:07:08](#)

عن الاتقان والاحكام في هذا الكون لعل المعنى ايضا آآ يتضح عن علاقة الصدفة بموضوع العلوم الطبيعية بارك الله فيكم ليس يمتلي عاقل في ان الكون متقن محكم والمراد بكونه متقدنا - [00:07:20](#)

ضبط نظامه وحصول كل كل شيء في مساره الصحيح وهذا دليل قطعي على وجود الخالق العظيم سبحانه وجود المخلوقات بعد عدمها دليل على وجود خالقها وكونها على قدر من الدقة في الخلقة وبراعة في الاتقان وابهار في الاحكام - [00:07:37](#)

هذا دليل على وجوده سبحانه ايضا وهذا ما يسميه العلماء بدليل العناية او دليل التخصيص او دليل النظام او دليل التصميم كل شيء يا استاذ عبد الله في هذا الكون قد قد وضع على هيئة مبهرة موافقة لمصالح الانسان ومنافعه. كل شيء - [00:07:59](#)

قد احكم بنظام دقيق يصير وفقه. والعاقل يستدل على الشيء بثاره. من وجد الله محكمة قد وضع وضع كل جزء فيها في موضعه لغاية محددة فسيعلم ضرورة ان وراء هذا الاحكام صانعا مبدعا - [00:08:20](#)

اما العشوائية او ما لا قدرة له او ما لا علم له او ما لا حكمة له هذا لا يصدر عنه شيء فضلا عن ان يكون محكما متقدنا له وظيفة محدثة محددة يقوم بها. من - [00:08:40](#)

تأمل هذا العالم حق التأمل علم قطعا ان خالقه سبحانه قد اتقنه غاية الاتقان وهذا ما ارشدت اليه ايات الكتاب الذي احسن كل شيء خلقه. صنع الله الذي اتقن كل شيء. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:08:56](#)

وخلق كل شيء فقدرها تقديره والاكتشافات العلمية المعاصرة قد تجلى معها كثير من البراهين الكونية على هذا واضحت من اقوى  
الادلة الحسية على ضرورة وجود الخالق سبحانه بل زادتنا معرفة به وایمانا وتعظيمها - 00:09:16

ويكفي لادراك هذا ادنى اطلالة على مخرجات علم الاحياء والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والتشریح او الفلك او غيرها من العلوم.  
عن اي شيء احدثك يا استاذ عبدالله عن النسب الدقيقة في ضغط الهواء والغازات المنتشرة في الكون - 00:09:39

مم. ام عن المسافة الدقيقة بيننا وبين الشمس والتي لو اختلفت بقدر يسير لك انت الارض ابرد من المريخ. هم. او اسخن من الزهرة  
ولتعقدت الحياة هل احدثك عن الغلاف الجوي - 00:09:58

هذا الغلاف الذي يحول بتوقيق الله دون وصول ملائين الشهب القاتلة اليانا ام احدثك عن الماء؟ ماء البحار الذي يغطي ثلاثة ارباع  
الارض والذي لولا ان الله عز وجل من به لاستحالـت الحياة - 00:10:13

ام احدثك عن الجاذبية الارضية التي يعني ادنى تغيير في نسبتها استحالـة الحياة عليها ايضا هل احدثك عن الدماغ ام عن القلب ام  
عن العين ام ادعـو هذا كله واحـدـثـكـ عنـ شـيـءـ صـغـيرـ جـداـ لـمـ نـرـهـ - 00:10:29

يقول علماء الفيزياء ان اي خاصية من خصائص الذرة لو اختلفت لكان من المرجح ان تكون الحياة مستحيلة. هم. نحن الان يا استاذ  
عبد الله نتحدث عن اشياء غاية غاية في الدقة. بل هذا شيء - 00:10:47

وقد تصور لك ان تعلم ودعـنيـ اـضـربـ مـثـالـاـ وـاحـدـاـ.ـ نـعـمـ الثـابـتـ الكـوـنـيـ المـتـعـلـقـ بـمـعـدـلـ توـسـعـ الكـوـنـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ انـ فـيـهـ مـاـ لـمـ يـخـطـرـ عـلـىـ بـالـ بـحـيـثـ اـنـهـ لـوـ تـغـيـرـتـ دـقـةـ هـذـاـ ثـابـتـ سـرـعـةـ اوـ بـطـئـاـ درـجـةـ وـاحـدـةـ فـقـطـ مـنـ درـجـاتـ يـبـلـغـ عـدـدـهـ عـشـرـةـ - 00:11:04

اس مئة وعشرين لامتنعت الحياة في الكون ارأـتـ هـذـهـ دـقـةـ؟ـ وـاحـدـ هـاـ مـنـ عـدـدـ هـائـلـ يـفـوـقـ التـصـورـ هوـ وـاحـدـ وـاـمـاـهـ مـائـةـ وـعـشـرـونـ

صفـراـ هـلـ يـسـتـطـعـ اـنـسـانـ اـنـ يـنـطـقـ نـعـمـ كـمـ يـبـلـغـ هـذـاـ عـدـدـ يـاـ اـسـتـاذـ عـبـدـ اللهـ؟ـ اللهـ اـكـبـرـ - 00:11:29

واحد امامـهـ مـائـةـ وـعـشـرـونـ صـفـراـ.ـ اـكـلـ هـذـاـ كـانـ صـدـفـةـ اـمـ اـنـهـ صـنـعـ اللهـ الـذـيـ اـنـقـنـ كـلـ شـيـءـ؟ـ كـلـ منـصـفـ يـدـرـكـ الجـوابـ الخـلاـصـةـ  
حـفـظـ اللهـ.ـ نـعـمـ.ـ عـنـدـنـاـ مـقـدـمـتـانـ وـنـتـيـجـةـ المـقـدـمـةـ الـاـولـىـ - 00:11:50

الكون مـتـقـنـ مـحـكـمـ وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـاقـعـ الـمـحـسـوسـ الـذـيـ لـاـ سـبـيلـ اـلـىـ الشـكـ فـيـهـ.ـ المـقـدـمـةـ الثـانـيـةـ كـلـ مـاـ كـانـ مـتـقـنـ مـحـكـمـاـ لـاـ يـكـونـ اـلـاـ  
مـنـ فـاعـلـ عـلـيـمـ حـكـيمـ قـدـيرـ النـتـيـجـةـ الـكـوـنـ لـهـ خـالـقـ عـلـيـمـ حـكـيمـ قـدـيرـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ.ـ نـعـمـ.ـ نـتـنـقـلـ اـلـاـنـ يـاـ شـيـخـ صـالـحـ اـلـىـ مـوـضـعـ تـعـظـيمـ  
الـمـلاـحةـ - 00:12:10

مـوـضـعـ الصـدـفـةـ مـاـ سـبـبـ ذـلـكـ التـعـظـيمـ لـاـ جـدـ جـوـابـ اـحـسـنـ مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـكـانـ الـكـافـرـ عـلـىـ رـبـهـ ظـهـيـرـاـ.ـ مـنـ اـكـبـرـ مـآـزـقـ الـمـلاـحةـ  
تـظـاهـرـونـ قـمـ بـمـحـبـةـ الـعـلـمـ التـجـريـيـ وـتـظـاهـرـهـمـ بـمـحـبـةـ الـعـقـلـانـيـةـ مـاـ اـنـكـارـهـمـ وـجـودـ الـخـالـقـ سـبـانـهـ - 00:12:36

ذـلـكـ اـنـ الـعـلـمـ التـجـريـيـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـكـوـنـ قـدـ ظـهـرـ بـعـدـ اـنـ لـمـ يـكـنـ مـوـجـودـاـ وـفـقـ قـوـانـيـنـ فـيـزـيـائـيـةـ دـقـيـقـةـ جـدـاـ كـمـ اـنـهـ يـدـلـ عـلـىـ التـعـقـيدـ  
الـشـدـيدـ لـلـحـيـاـةـ وـالـمـنـطـقـ السـلـيـمـ يـقـتـضـيـ اـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ ظـهـورـ الـمـخـلـوقـاتـ الـمـعـقـدـةـ الـاـ بـخـالـقـهـ - 00:12:57

وـمـنـ هـنـاـ يـلـجـأـ الـمـلاـحةـ اـلـىـ تـعـظـيمـ الصـدـفـةـ لـيـوـهـمـوـ اـنـفـسـهـمـ اوـ غـيـرـهـمـ بـجـوـابـ آـآـ يـحـلـ هـذـهـ العـقـدـةـ مـسـتـحـيلـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـدـثـ صـدـفـةـ  
الـمـلاـحةـ يـاـ اـسـتـاذـ عـبـدـ اللهـ يـجـعـلـونـ الصـدـفـةـ مـسـئـوـلـةـ عـنـ عـنـ ظـهـورـ جـمـيعـ الـمـخـلـوقـاتـ - 00:13:19

وـقـدـ بـالـغـوـاـ فـيـ قـدـرـاتـهـ حـتـىـ كـادـواـ اـنـ يـعـبـدـوـهـاـ اـحـدـ عـلـمـاءـ الـمـلاـحةـ تـخـصـصـ فـيـ الـطـبـ اـسـمـهـ جـاـكـ مـوـنـوـ عـالـمـ فـرـنـسـيـ يـقـولـ الصـدـفـةـ  
وـحـدـهـاـ هـيـ مـصـدـرـ كـلـ هـذـاـ الـابـتـكـارـ فـيـ جـمـيعـ الـمـخـلـوقـاتـ - 00:13:39

تخـيلـ اـسـتـاذـ دـكـتـورـ فـيـ الـطـبـ يـقـولـ مـثـلـ هـذـهـ التـرـهـاتـ دـاعـيـةـ الـالـحـادـ الـجـدـيدـ آـآـ رـيـتـسـارـدـ دـوـكـنـ دـكـتـورـ فـيـ عـلـمـ الـاـحـيـاءـ وـمـنـ اـكـثـرـ مـنـ  
يـعـظـمـ الصـدـفـةـ وـيـتـحـدـثـ عـنـهـ حـتـىـ اـتـىـ باـشـيـاءـ تـضـحـكـ الـعـقـلـاءـ عـلـىـ عـقـلـهـ - 00:13:56

لاـ سـيـماـ مـاـ اوـدـعـهـ فـيـ كـتـابـ اـسـمـهـ صـانـعـ السـاعـاتـ الـاعـمـيـ.ـ فـيـ هـذـاـ كـتـابـ قـرـرـ اـنـ يـمـكـنـ صـدـفـةـ رـكـزـ مـعـيـ يـاـ اـسـتـاذـ عـبـدـ اللهـ.  
نـعـمـ مـاـشـيـ.ـ يـقـولـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـدـثـ صـدـفـةـ اـنـ نـجـدـ تـمـثـالـاـ رـخـامـيـاـ - 00:14:13

يـلـوحـ بـيـدـهـ اـمـاـمـاـنـاـ فـجـأـةـ هـذـاـ مـمـكـنـ يـقـولـهـ اـنـ كـانـ عـلـىـ اـحـتـمـالـ ضـعـيفـ لـكـنـ لـيـسـ مـسـتـحـيـلـاـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ اـنـهـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـاـحـتـمـالـ الـطـعـيـفـ مـنـ  
الـمـمـكـنـ نـظـرـيـاـ اـنـ بـقـرـةـ تـقـفـزـ فـتـصـلـ اـلـىـ فـوـقـ الـقـمـ - 00:14:29

ممکن يحصل على صدفة ثم بنى على هذا ان الاحداث التي تبدو مستحيلة مثل ظهور الحياة على كوكب الارض بلا خالق قد تحدث  
صادفة فلا تحتاج في وجودها الى خالق - 00:14:45

علينا يا استاذ عبدالله ان نلغى عقولنا تماما اذا ما اردنا ان نصدق الملاحدة. اي شيء آآ اكتر استحالة من ان يحتمل انسان مجرد  
احتمال ان تمثلا جامدا يحرك يده بل ان بقرة بل ان بقرة تقفز قفزة فلا تجد نفسها الا فوق سطح القمر - 00:14:58

اه اذا كان هذا عند هذا يعني مقبولا. اذا على العقول العفاء. نعم. نعم احسن الله اليكم يعني لو ندخل ايضا في مناقشة هذا الكلام  
بشكل ادق يعني لو نطرح السؤال نتنازل للقوم قليلا ونقول هل يمكن ان يوجد كون آآ او يكون هذا - 00:15:23

كان الموجود في هذا الكون ان يكون نتاج الصدفة كما آآ يزعم هؤلاء. هل يمكن ان نناقش هذا بطريقة اكتر عمقا بارك الله فيكم نعم  
باذن الله عز وجل والكلام في هذا حفظكم الله طويل جدا. وكتب فيه مؤلفات ومجلدات - 00:15:43

والوقت لا يسعنا ان نناقش هذا على وجه التفصيل لكنني ساكتفي بسبعة اوجه مختصرة. نعم اول تلك الواجهة من تأمل كلام الملاحدة  
في الصدفة وجد كما سبق انهم يقدسونها ويلبسونها صفات الربوبية - 00:16:00

لماً لانهم يريدون ان تحل بديلا عن الرب سبحانه في تفسير اصل الحياة وانتظامها ولذا فقد وصفوها بصفات الرب القادر على كل  
شيء لكن العقلاة جمیعا يدرکون ان الصدفة ليست بکائن حتى تستطیع ان تخلق شيئا - 00:16:18

بل هي ليست بشيء في الحقيقة فضلا عن اتصافها بالحياة والقدرة والعلم والحكمة اذا كيف يعزى وجود الاشياء اليها الواقع ان  
الملاحدة يفضلون الايمان باي شيء سوى رب العالمين سبحانه. لا شك - 00:16:40

ان كلمة الصدفة استخدمت من قبلهم بمحاجة وخداع. وذلك لصرف الجهال عن الاعتقاد بوجود خالق للكون باحالتهم الى مأله

لديهم وهو الصدفة والذي يضطربون الى هذا المسلك وانه من غير الممكن قبول وجود الكون من لا شيء - 00:17:00

هم لا يجرؤون على ان يصرحوا بهذا. بل يختبئون وراء ما يسمونه الصدفة لتكون بديلا عن الخلق. يرمون بهذه الكلمة ويمشون دون  
ان يعرفوا هذه الكلمة او يميطوا اللثام عن حقيقتها. والسؤال - 00:17:23

هل تسمح كلمة الصدفة بتوظيفها بالطريقة التي يريدون بالنظر في استعمال الناس لكلمة صدفة وهذا قد تقدم شيء منه قبل قليل  
نجد انهم يستخدمونها للتعبير عن واحد من ثلاثة امور. اولا - 00:17:40

للتعبير عن عدم القصد من وراء الفعل ان تلتقي يا استاذ عبدالله بصديق في سوق من غير موعد فتقول لقيته صدفة اي بغير قصد  
مني ان القاه نعم الامر الثاني يستعملونها للتعبير عن وجود القصد لاحادث الفعل مع عدم توفر القدرة او المهارة - 00:17:58

كان يرمي رجل اعمى كرة السلة فيصيب الهدف حينما نقول ان اصابته للهدف كانت من قبيل الصدفة. اي ليست عن استحقاق ومهارة  
لديه الامر الثالث تستعمل للتعبير عن عدم وجود رابط بين حدثين متزامنين او متلاحقين - 00:18:20

ان تمر السيارة بقرب عمارة تبني فتسقط عليها حجرة تصيبها. فيقال اصاب الحجر السيارة صدفة اذا يتضح من استخدام كلمة  
الصدفة انه لا علاقة لها بما يحاول الملاحدة ايهام الناس به - 00:18:43

فالصدفة يقتصر التعبير بها على عدم القصد او القدرة او الارتباط لكنها لا تتناول ابدا عدم وجود فاعل. فلم يبقى الا ان استخدامها هنا  
تضليل للناس وايهام لهم بوجود بديل معقول مسألة الخلق - 00:19:02

خلاصة القول نعم. كلمة صدفة لا يصح استعمالها في ايجاد شيء من لا شيء لكن قد يقول قائل لننصف هؤلاء الملاحدة هم انما يريدون  
بمقولتهم ان الكون نشأ صدفة كونه تطور من حالة اولية تسودها الفوضى الى حالة منظمة كما نراها اليوم - 00:19:23

دون الحاجة الى منظم ولا يريدون خروج الكون من العدم الى الوجود والجواب عن ذلك انهم قل ما يشيرون الى هذا التفريق بل هم  
يتعمدون دمج المسألتين. الایجاد والتنظيم. وسبق ذكر بعض الكلام المتعلق بهذا. ثم - 00:19:48

هم ان ارادوا التنظيم لا الخلق نقول لهم هذا صرف للمسألة عن اصلها فان اخراج الوجود من العدم اعظم من اخراج وجود منظم من  
وجود غير منظم. اليس كذلك يا استاذ عبد الله؟ فعلا. فلماذا تركتم اصل المسألة واعظم - 00:20:09

وتعلقتم بالآخر بمعنى قبل ان تتحددوا عن تنظيم الكون. اجيبونا بوضوح ما سبب وجود الكون؟ من اين اتى الكون وقد كان عدما ولا

يحال اكثراهم الا سيعود مرغما للجواب الثابت للجواب السابق الساقط - 00:20:29

وهو وجد صدفة ثانيا لو غضبنا الطرف وانتقلنا للحديث عما بعد وجود الكون وما زعموه من ان الصدفة هي المسؤولة عن وجود الدقة والتناغم في هذا الكون فاننا نقول لهم يدرك العقلاط جميعا ان ما يحصل صدفة يكون عشوائيا لا منظما. فالتعقيد والنظام يتضادان - 00:20:51

مع الصدفة والعشوائية ثالثا يلبس الملاحدة على الناس حين يصفون المستحيل بالمكان الذي احتمال وقوعه ضئيل جدا. اود ان نتبه الى هذه المغالطة نعم. وكل كل العقلاط يدركون ان قفزة بقرة توصل الى القمر او ان حركة يدي تمثال رخامى ممكنة او ان رمي مجموعة اوراق اثناء اعصار - 00:21:16

ينتج بيتنا ورقيا ان هذه الاشياء مستحيلة الوجود والتصديق بامكان وقوع هذه الاشياء ضرب من السخافة والامر اوضح من ان يطال في بيانه الامر الرابع يرخص الملاحدة المعاصرةن لحقيقة ان هذا الكون المعلوم لنا وكل ما فيه له بداية محددة - 00:21:46  
ويتضمن هذا ان ظهور الحياة على هذه الارض له بداية ايضا وانه محدد بفترة زمنية معينة. اذا لا يمكن اعطاء وقت لا محدود لهذا الكون ولو سلمنا جدلا من ان الصدفة او لو سلمنا جدلا بان الصدفة شيء فاعل. هم. لكن الوقت قصير جدا لتكون الصدفة هي - 00:22:11

مبسب حقيقى لتكون الصدفة هي المسيبة الحقيقى. خذ مثلا دوكنس الداعية الالحادي المشهور. هم. يقول فبمجرد اعطاء وقت او فرص غير محدودة فان اي شيء يمكن ان يحدث نقول هذه مغالطة مرفوضة - 00:22:36  
ليس هناك شيء اسمه وقت غير محدود. ليس هناك شيء اسمه فرص غير محدودة في هذا الكون. الخلاصة استاذ عبد الله نعم كون ظهور الحياة على الارض له بداية زمنية يشكل معضلة كبرى لهم - 00:22:56

الامر الخامس حين يقرر الملاحدة امكانية ظهور الحياة على الارض صدفة فانهم يخالفون كلا من العلم التجربى والمنطق السليم  
فعدا ان كل محدث لابد له من محدث وهذه بديهية مجمع عليها - 00:23:13  
فالصدفة لا تحدث وبالتالي كلامهم ساقط ومع ذلك نقول تنزلا ادعاء امكانية ظهور الحياة على الارض مصادفة وبهذه البساطة كما يقولون ايضا باطل. لأن هذا الظهور لا بد فيه من النظر الى جوانب معقدة مختلفة - 00:23:31

الجانب الاول لابد قبل ظهور الحياة على كوكب الارض ان يكون قابلا للحياة اصلا ولكي يكون قابلا للحياة فلا بد ان يكون فيه بعض المعايير الفيزيائية المعينة ومع عدم وجودها فالكون غير قابل للحياة - 00:23:50

ذكر علماء الفيزياء الفلكية انه لابد من وجود ستة وعشرين معيارا فيزيائيا مضبوطا بشكل دقيق جدا لكي يمكن ان تنشأ الحياة الحية في اي موضع من الكون. من الذي ضبط هذه المعايير؟ اهي الصدفة ايضا - 00:24:09

الجانب الثاني الاحياء يتكونون من الخلايا والخيالة الخلايا مكونة من البروتينات والبروتينات مكونة من الاحمراض الامينية. البروتين  
يا استاذ عبد الله مبني بطريقة معقدة جدا يستحيل وجوده صدفة الجانب الثالث - 00:24:26

البروتينات ترتبط وتفتاعل مع الدي ان ايه وهو من اهم المكونات الخلية وتخزن المعلومات فيه وظهور الدي ان ايه صدفة ايضا من المستحيلات القطعية. الجانب الرابع ليست دي ان ايه هو المكون الوحيد في الخلية بل هناك مكونات اخرى لابد من - 00:24:43

بوجودها. الخلية يا استاذ عبد الله اقرب ما تكون الى مصنع مصغر يعمل فيه الاف القطع بطريقة منتظمة سبحان الله! اذا ظهور هذه الجوانب الاربعة كل واحد منها على حدة صدفة مستحيل. واذا لاحظناها جميعا مع بعضها فاننا نعلم انه في غاية - 00:25:01

استحاله. هم. الامر السادس وقبل الاخير المسألة ليست في وجود الكون من العدم بل ولا في اتقانه فحسب بل ايضا في استمراره على هذا الاتقان وعدم اضمحلاله. بمعنى سلمنا جدلا ان الكون وجد بضربة حظ عشوائية. وهذا من ابعد المستحيلات. لكن - 00:25:21

من اين جاءه تماسك نظامه؟ لم يسرع اليه الخلل؟ ولم تنجم عنه فوضى صدفة ايضا. من الذي يمسكه من ان يزول؟ هل صدفة نفسها هي القادر الرحيم الذي يحנו على هذا الكون فيحافظ على نظامه هل تصالحت الصدفة مع عدوها اعني الاستمرار والتكرار

برعايتنا؟ نعم. هل هناك عقول تقبل هذه الترهات سابعاً وآخرها من ينبغي أن يتكلم بهذه الهدايا الهذيانات هم الملاحدة الماديون.  
فقد صدعوا رؤوسنا بنفي كل شيء لم يثبت بالحس - 00:25:59

تجربة فنقول لهم من أين لكم أن الكون وجد صدفة؟ من أين لكم أن الابداع الذي فيه وجد صدفة؟ في أي مختبر جربتم هذا فوصلتم إلى هذه النتيجة لن اشق عليكم - 00:26:15

اطالبكم أن تثبتوا لنا بالتجربة الحسية أي شيء وجد من العدم صدفة. اوجدوا لنا سيارة جوال اوجدوا لنا فنجان قهوة. اوجدوا لنا بالتجربة الحسية ان حبة رمل واحدة وجدت من العدم صدفة - 00:26:28

اعتقد يا استاذ عبد الله انه سيطول انتظارنا ولن نجد منهم جواباً. نعم. نعم احسن الله اليكم وتبارك الله احسن الخالقين وصلنا الى ختام هذه شيخ صالح وكالعادة ان كان هناك احالة او وصية نختتم بها - 00:26:44

بارك الله فيكم اوصي بامرین حفظكم الله. آآ قراءة موضع مهم جداً من كتاب مفتاح دار السعادة. في بيان الانقان في هذا الكون آآ في المجلد الثاني من صحيفة خمسية وثمانية وثلاثين الى سبعية واربعة وتسعين من طبعة عالم الفوائد. اتمنى ايضاً الاطلاع على مقطع مدته خمس دقائق - 00:26:59

اه انتجه لجنة يقين تجدونه في يوتيوب بعنوان دليل الافعال هل الصدفة اوجدت الكون اتمنى الاطلاع عليه. نعم. نعم احسن الله اليكم وجزاكم خيراً فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز السندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية والمشرف على لجنة يقين شكر الله لك - 00:27:19

واياكم واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:37